(359) قوله تعالى: (الذين ياكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا إنما البيع مثل الربا واحل ا البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره إلى ا ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (257) آية. المعنى: أصل الربا: الزيادة من قولهم ربا الشئ يربواربوا إذا زاد. والربا: هو الزيادة على رأس المال. في نسيئة أو مماثلة وذلك كالزيادة على مقدار الدين للزيادة في الاجل أو كاعطاء درهم بدر همين أو دينار بدينارين، والمنصوص عن النبي (صلى ا عليه وآله) تحريم التفاضل في ستة أشياء. الذهب، والفضة، والحنطة، والشعير، والتمر، والملح. وقيل: الزبيب: فقال النبي (صلى ا عليه وآله) فيها مثلا بمثل يدا بيد من زاد أو؟، فقد أربى. هذا الستة أشياء لاخلاف في حصول الربا فيها، وباقي الاشياء عند الفقهاء مقيس عليها. وفيها خلاف بينهم، وعندنا أن الربا في كل ما يكال، أو يوزن إذا كان الجنس واحدا، منصوص عليه. والربا محرم متوعد عليه كبيرة بلا خلاف، بهذه الاية، بقوله (يا أيها الذين أمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاذنوا بحرب من ا رسوله) (1) وقوله: (لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) قال ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، وقتادة: إن قيامهم هذه الصفة يكون

" 1 " سورة البقرة آية: 78 - 79.